الرد على شبهات الأستاذ أحمد سامي

هل هناك تضارب: السماء أولا أم الأرض؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الشبه دي بقى من الشبهات الخطيرة جدا واللي بتتردد كتير قوي هي شبهة ان هناك آآ تضارب في القرآن الكريم بين آآ الايات. احيانا الايات تذكر ان الارض الاول ثم السماوات خلقت ثم آآ ايات اخرى بتتكلم عن - 00:00:00

ان السماوات الاول ثم الارض خلقت ثم ايات تقول للاتنين اتخانقوا مع بعض قال لك السيناريو الاول ان الارض اولا آآ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوى هنا سبع سماوات ثم تفيد الترتيب على التراخي. طيب - 00:00:20

ايضا هناك قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا - 00:00:44

فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرا وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم يا سيدي بيقول لك سم ثم استوى الى السماء ثم تريد الترتيب على التراخي. طيب يبقى ده السيناريو الاول ان الارض الاول وبعد كده السما وطبعا ده - 00:01:05

بيقول لك العلم الحديث واصل ان ده مش صحيح. طب السيناريو التاني الاتنين مع بعض اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما. يبقى الاتنين مع بعض. السيناريو التالت - 00:01:24

اولا ثم الارض يقول لك هو ده الاوقع من الناحية العلمية اللي العلم بيقول كده اانتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها؟ رفع سمكها فسواها. وده السماء. واغطش ليلها واخرج ضحاها - 00:01:40

والارض بعد ذلك دحاها. اخرج منها ماءها ومرعاها هو ما عندوش مشكلة مع الاخيرة. الاخيرة هو ده للعلم بيقوله ان الارض جت بعد السما وبعد كده طيب المشكلة هنا ان ثم - 00:01:54

بتفيد الترتيب كده يبقى الترتيب مرة الارض قبل السما ومرة السما قبل الارض اولا العلم وفي بداية الخلق القرآن امرنا لما لما نيجي نتكلم على بداية الخلق القرآن قال لنا ايه؟ عشان نعرف الخلق ابتدى ازاي - 00:02:13

انهي سورة فيهم والصورة التانية نهملها لانها متضاربة لخالص القرآن امرنا ان احنا ننظر في التلسكوبات ونخش المعامل في الجامعات وليس في ايات القرآن الكريم سنجد بداية الخلق الكلام ده مين - 00:02:33

ربنا اللي قال كده. فين؟ في القرآن الكريم. قل قل يا محمد اؤمرهم سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. وليس في مجالس الذكر ولا مجالس القرآن الكريم القرآن نفسه بيأمر بكده - 00:02:54

ليه؟ القرآن كتاب هداية وليس كتاب علم ولا فلك ولا جيولوجي اتنين هذه الامور تمت الاشارة اليها بصورة مختصرة جدا في كلمات معدودة او ايات معدودة. فكيف استخلص منها اكتشافات علمية - 00:03:10

تلاتة لجهلنا باللغة العربية مثلا ثم لا تفيد الترتيب في جميع الاحوال راجع كتاب الجني الداني في حروف المعاني بتاع آآ واحد اسمه آآ خليني الكتاب كان مفتوح عندي اهو - 00:03:29

سيدي ده كتاب بتاع واحد اسمه ايه بقى رائع. ابن ام قاسم المرادي. قاسم المرادي معروف. ابن ام قاسم المرادي ده احد اكبر علماء اللغة وكتب كتاب كامل في كتاب في الحروف بس. حاجة روعة جدا. بيتكلم مسلا عن عن معاني الحروف. كل حرف له معاني مش معنى. معاني مختلفة الهمزة مسلا - 00:03:46

الهمزة تكون معناها التسوية التسوية بين حاجات سواء عليهم آآ انذرتهم ام لم تنذرهم المعنى التاني للهمزة. التقرير اانت قلت للناس اتخذوني؟ التوبيخ االذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا آآ في ايضا تقرير وتوبيخ مع بعض - 00:04:12

الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين المعنى الرابع التحقيق آآ الستم آآ خير من ركب المطايا مسلا آآ السادس التهديد الم نهلك الاولين؟ هذا تهديد. الخامس السابع التذكير انه يفكرك بحاجة. الم يجدك يتيما فاوى؟ ده مش سؤال - 00:04:35

ربنا منتظر اجابة؟ لأ هو بيذكر الرسول عليه الصلاة والسلام. الم يجدك يتيما فاوى المعنى التامن التعجب آآ زي مسلا المتر ان الله انزل من السماء ماء آآ ده ده تنبيه - 00:05:01

المعنى اللي بعد كده الاستبطاء يعني هو ايه الحكاية؟ ما لكم على مهلكم كده. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق آآ التعجب ما جبناش المثال بتاعه. الم ترى الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم - 00:05:21

معنى عاشر للهمزة الانكار اصطفى البنات على البنين اما اتكلم في ثمة قال لك ان هناك علماء لغة كبار زي قطرب والاخفش وارجو مراجعة هذه الاسماء في علم اللغة عشان دي اسماء كبيرة جدا. تطرف بالزات - 00:05:45

الو ان ثم عاطفة كالواو تماما ولا تفيد الترتيب. مش كل مرة ثم هتفيد الترتيب خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها معروف ان هو النفس الوحيدة جعل منها زوجها وبعد كده خلقنا - 00:06:07

ايضا قول الشاعر ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جده. ثم الترتيب ازاي؟ وهي جاية بعدها ثم قبل ذلك ثم قبل ذلك طيب هنا بقى شرحوها لنا فيه واحد من علماء اللغة اسمه ابن عصفور - 00:06:29

بيقول ما ذكره الفراء من ان المقصود بثم ترتيب الاخبار. ولا ترتيب الشيء في نفسه. يعني ايه؟ يعني كانه يقول اسمع مني هذا الذي هو وكذا وكذا ثم اسمع مني هذا - 00:06:50

فبيرتب الاخبار مش بيرتب الاشياء نفسها. فممكن الخبر التاني بيقول لك ثم اسمع مني الموضوع دوة. ويكون الموضوع ده جه قبل الموضوع الاولاني. هذا المثال هيوضح لكم اكتر وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ربنا بيكلم المؤمنين واتباع سيدنا محمد واتباع كل الانبياء - 00:07:10

منهم اتباع سيدنا محمد. بيقول لنا ايه؟ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلك وصاكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما. ايه ده! ايه ده! ايه ده! ثم اتينا موسى ازاي! ده موسى قبل سيدنا محمد بتلات تلاف سنة - 00:07:30

هذا ثم في الاخبار يعني يا جماعة هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ثم اسمعوا بقى الموضوع ده. اتينا موسى الكتاب. هذا ترتيب الاخبار. طيب. لما يكون في كلام عن السماوات والارض بقى انا بتوقف تماما. ليه بقى - 00:07:53

مش بس لان مش جهلي باللغة العربية لان احنا عندنا ذهن جغرافي زيادة عن اللزوم. كلمة الارض عندنا يعني كوكب الارض مين قال لك الارض هي كوكب الارض؟ الارض كل شيء بنقف عليه. كل شيء حد بيقف عليه - 00:08:11

اول ما تذكر كلمة الارض بنستحضر على طول خريطة القارات الخمسة ده الارض وكأن القرآن يقصد ذلك اقول لكم على حاجة في الترجمة الجديدة اللي هنزلها الارض مترجمينها لاند مش هيرس عشان خاطر العقلية الجغرافية دي تقف شوية. حتى كلمة - 00:08:30

يعني مسلا رب العالمين خليناها لان كلمة عالم مش معناها العالم اللي هو قناة الخمسة كلمة نفسها لها جغرافية موجودة عندنا في ذهننا. ماشي؟ القرآن يا جماعة عشان نتدبره ونحاول نفك شفرته - 00:08:49

آآ لازم ان احنا نقرا السياق ونعرف ان لازم نتعامل معه بطريقة طريقة استلهام الحكمة وليس بتعالي وغرور وكأننا مؤهلين ان احنا نحكم على القرآن. القرآن غلط هنا. القرآن عجز هنا عن انه يجيب الدليل. القرآن لأ - 00:09:11

ده اعجز اساطين اللغة. نقوم احنا نيجي نحكم عليه كده واحنا بمستوانا التعبان ده ولغويا ومستوانا التعبان دوا الفهم وكده لا طبعا عقلنا عنده حدود. لذلك طالما ثبت عندنا ان القرآن من عند الله يجب الوقوف امامه - 00:09:35

باحترام ومحاولة تشغيل الذهن والعقل في كل كلمة عشان نفك الشفرة ونستلهم الحكمة وليس للحكم عليه. اذا بدأنا دخلنا على بدخلة الحكم الذي يحكم على القرآن او الناقد الادبي اللي هينقده - 00:09:55

هتكون النتيجة خطيرة جدا جدا جدا. جزاكم الله خير. وان شاء الله الحلقة الجاية يمكن تكون الحلقة الاخيرة بقى هتكون عن ايه كل التفاسير دي واللفظ اللي اتقال كده انا اسف يعني ان انا باقول اللفظ ده. الفشل من عنده هو - 00:10:13

ان احنا مش فاهمين مش من عندنا احنا. كان ممكن ينزل تفسير من عنده كان ممكن ربنا ينزل التفسير من عنده كان ممكن. ايه اللي يمنع كان هيبقى افضل ان ربنا ينزل التفسير من عنده - 00:10:29

هل لو ربنا نزل تفسير كان سيغنيني عن كل التفاسير التانية؟ طبعا كان سيغنينا لكن ايه المشكلة في كده الحلقة القادمة بازن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:43